

The Degree of Application of Total Quality Management Requirements at the Faculty of Physical Education in Gharyan From the Faculty Members' Perspective

KHALED SULAYMAN 

Faculty of Physical Education and Sports Sciences – Gharyan University.

*Corresponding author email: khaledbenesssa1965@gmail.com

Received: 16-02-2026 | Accepted: 18-03-2026 | Available online: 12-04-2026 | DOI:10.26629/uzjwses.2026.05

ABSTRACT

This study aimed to determine the level of application of Total Quality Management (TQM) requirements at the Faculty of Physical Education in Gharyan. To achieve the study's objectives, a descriptive methodology was used. A questionnaire consisting of 39 statements, distributed across four axes, was administered to a sample of 22 faculty members. Arithmetic means, standard deviations, and relative weights were used to analyze the data and extract the results. The study reached several conclusions, the most important of which are: 1- The degree of TQM application at the Faculty of Physical Education and Sports Sciences in Gharyan was moderate (56.81%). 2- The technical aspect was the least applied among the four axes. 3- The educational aspect was the most applied in terms of quality, relatively speaking.

Keywords: Level of Implementation of Total Quality Management Requirements, Faculty of Physical Education, Gharyan University.

درجة تطبيق متطلبات إدارة الجودة الشاملة بكلية التربية البدنية بمدينة غريان من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس

خالد سليمان

قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة غريان، ليبيا

*المؤلف المراسل: Khaledbenessa1965@gmail.com

استقبلت: 2026-02-16م | قبلت: 2026-03-18م | متوفرة على الانترنت | 2026-04-12م

المستخلص

هدفت الدراسة الي تحديد مستوى تطبيق متطلبات إدارة الجودة الشاملة بكلية التربية البدنية بمدينة غريان ،ولتحقيق الاهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي ،وطبقت استبانة مكونة من (39) عبارة ،وموزعة على اربع محاور لتحديد مستوى تطبيق متطلبات إدارة الجودة الشاملة بكلية التربية البدنية بمدينة غريان ،وطبقت على عينة من اعضاء هيئة التدريس وبلغ عدد افراد العينة (22) ،واستخدمت (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي) لتحليل المعلومات واستخراج النتائج، ولقد توصلت الدراسة الى النتائج عدة أهمها :

- 1- درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - غريان جاءت متوسطة (56.81%).
- 2- الجانب التقني هو الأضعف تطبيقاً بين المحاور الأربعة.
- 3- الجانب التعليمي هو الأكثر تطبيقاً للجودة نسبياً.

الكلمات الدالة: مستوى تطبيق متطلبات إدارة الجودة الشاملة، كلية التربية البدنية، جامعة غريان.

المقدمة

تُعد إدارة الجودة الشاملة (Total Quality Management) من أبرز المفاهيم الحديثة التي تستند إلى مبادئ التحسين المستمر والمشاركة الجماعية والتقييم المنهجي للأداء. وتمثل هذه الإدارة إطاراً استراتيجياً يسعى إلى تحقيق الكفاءة المؤسسية والتميز الأكاديمي من خلال دمج جميع عناصر المؤسسة التعليمية البشرية والمادية والتنظيمية ضمن منظومة متكاملة تهدف إلى تحقيق الرضا الشامل للمستفيدين وفي ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها التعليم العالي، أصبحت إدارة الجودة الشاملة من الركائز الجوهرية في بناء جامعات قادرة على المنافسة محلياً ودولياً، حيث تسهم في تطوير الحوكمة الجامعية وتحقيق الاعتماد الأكاديمي وضمان جودة المخرجات التعليمية والبحثية. وقد أكدت دراسات متعددة (عوة، 2024؛ الطويل، 2020؛ الخلفي، 2018) أن تبني فلسفة الجودة الشاملة ينعكس إيجاباً على فعالية الأداء الأكاديمي والإداري، ويرفع من كفاءة التخطيط المؤسسي والاستدامة التنظيمية.

وفي السياق الليبي، لا تزال الجامعات تواجه تحديات متزايدة في تطبيق معايير الجودة الشاملة بسبب محدودية الإمكانيات المادية والبشرية وضعف ثقافة الجودة وغياب الرؤية الاستراتيجية الموحدة. وقد أشارت دراسات رسمية وآخرون (2018) والطبولي وآخرون (2020) إلى أن تطبيق الجودة في التعليم الجامعي الليبي لا يزال محدوداً، رغم الجهود الرسمية المبذولة، نتيجة غياب المتابعة والتقييم المستمر ونقص برامج التدريب المتخصصة

وتبرز أهمية دراسة هذا الموضوع بصفة خاصة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة لما تتميز به من طبيعة علمية وتطبيقية تتطلب بنية تحتية متطورة وكوادر مؤهلة ومناهج حديثة تواكب التطورات التقنية والعلمية في مجالات الرياضة والتربية البدنية. كما أن هذه الكليات تضطلع بدور محوري في إعداد الكفاءات الرياضية والمهنية القادرة على خدمة المجتمع وتعزيز الصحة العامة (الزهراني، 2019؛ عبد الله، 2021)

وانطلاقاً من ذلك، تم اختيار كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة غريان نموذجاً لهذه الدراسة نظراً لموقعها الريادي في إعداد الكوادر المتخصصة بالمنطقة الغربية، وما تواجهه من تحديات مرتبطة بتفعيل معايير الجودة الأكاديمية والإدارية. ومن هنا جاءت هذه الدراسة للكشف عن درجة تطبيق متطلبات إدارة الجودة الشاملة في الكلية، وتحديد جوانب القوة والقصور، واقتراح سبل تطوير الأداء المؤسسي بما يحقق متطلبات الاعتماد الأكاديمي ويعزز كفاءة المخرجات التعليمية

مشكلة الدراسة:

على الرغم من الجهود المتزايدة التي تبذلها الجامعات الليبية لتطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة، فإن الملاحظ أن هناك فجوة واضحة بين السياسات المعلنة وممارساتها الفعلية داخل بعض الكليات، ولا سيما الكليات التطبيقية مثل كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. وتشير الأدبيات إلى أن ضعف الحوكمة

الإدارية، ونقص الكفاءات المؤهلة في مجال الجودة، ومحدودية الإمكانيات المادية، تمثل أبرز العوامل التي تحد من التطبيق الشامل لهذه المبادئ (الحري، 2017؛ الزهراني، 2019). كما أوضحت دراسة جوير ويحياوي (2022) أن وعي أعضاء هيئة التدريس بمفاهيم الجودة لا ينعكس دائماً على الممارسات المؤسسية اليومية .

ورغم ما تبذله جامعة غريان من جهود لتحسين الأداء الأكاديمي والإداري وتطبيق نظم الجودة، إلا أن المؤشرات الميدانية تدل على أن كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لم تصل بعد إلى مستوى النضج المؤسسي المطلوب في تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة. ويظهر ذلك في تفاوت مستويات الالتزام بمعايير الأداء الأكاديمي، وضعف منظومة التقويم الذاتي، ومحدودية التنسيق بين الإدارات والأقسام العلمية.

وبناءً على ما تقدم، تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي : ما درجة تطبيق متطلبات إدارة الجودة الشاملة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة غريان من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذا البحث من كونه يتناول قضية جوهرية في تطوير التعليم الجامعي وهي إدارة الجودة الشاملة، خاصة في كلية ذات طبيعة عملية مثل كلية التربية البدنية بجامعة غريان ويمكن تلخيص الأهمية فيما يلي:

1-يسهم البحث في إثراء الدراسات التربوية حول تطبيق الجودة الشاملة في التعليم العالي الليبي، من خلال تقديم تحليل واقعي لمستوى تطبيقها في كليات التربية البدنية

2-يساعد البحث في تحديد نقاط القوة والضعف في ممارسات الجودة داخل الكلية، مما يسهم في تحسين الأداء الإداري والأكاديمي.

3- يقدم البحث توصيات يمكن أن تشكل مرجعاً لصناع القرار في جامعة غريان لتبني استراتيجيات فعالة لتطبيق الجودة الشاملة.

اهداف الدراسة:

- التعرف على درجة تطبيق متطلبات إدارة الجودة الشاملة بكلية التربية البدنية- غريان من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس "

- التعرف على درجة تطبيق الجانب الإداري بكلية التربية البدنية - غريان من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس "

- التعرف على درجة تطبيق الجانب التعليمي بكلية التربية البدنية - غريان من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس "

- التعرف على درجة تطبيق الجانب التقني بكلية التربية البدنية - غريان من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس"

تساؤلات الدراسة:

- ما درجة تطبيق متطلبات إدارة الجودة الشاملة بكلية التربية البدنية - غريان من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس؟

- ما درجة تطبيق الجانب الإداري بكلية التربية البدنية - غريان من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس؟

- ما درجة تطبيق الجانب لنظام التعليمي بكلية التربية البدنية - غريان من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس؟

- ما درجة تطبيق الجانب التقني بكلية التربية البدنية - غريان من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس؟

المصطلحات المستخدمة في الدراسة:

التطبيق:

هو تنفيذ السياسات والإجراءات والخطط المتعلقة بالجودة الشاملة على أرض الواقع، ومتابعة مدى الالتزام بتنفيذها من قبل العاملين. (الخليفي، 2018)

الجودة:

مدى قدرة الخدمة أو المنتج على تلبية احتياجات المستفيدين وفق معايير محددة مسبقا (السهلي، 2020،

إدارة الجودة الشاملة (TQM):

منهج إداري شامل يعتمد على التحسين المستمر للعمليات بهدف تحقيق رضا المستفيدين وجعل المؤسسة أكثر كفاءة وجودة (جاسم، 2019)

متطلبات الجودة الشاملة:

هي العناصر الأساسية اللازمة لتفعيل الجودة مثل القيادة، التدريب، التحسين المستمر، وإدارة العمليات (الغامدي، 2018)

ثقافة الجودة:

مجموعة من الممارسات والقيم التي تركز على جودة الأداء داخل المؤسسة كجزء من العمل اليومي. (القحطاني، 2018)

معايير الجودة:

هي مجموعة من المواصفات والضوابط والممارسات القياسية التي تضعها هيئات الاعتماد أو الجهات المختصة بهدف تقييم أداء المؤسسات التعليمية، والتأكد من مدى التزامها بمتطلبات الجودة في الجوانب الأكاديمية والإدارية والفنية (المركز الوطني لضمان الجودة، 2016).

جودة التعليم العالي:

هي مدى قدرة المؤسسات الجامعية على تقديم تعليم فعال يحقق أهدافه الأكاديمية ويكسب الطلبة معارف ومهارات تلئم احتياجات المجتمع وسوق العمل، وفق معايير معتمدة تضمن كفاءة التدريس وتطوير البرامج وتحسين البيئة التعليمية (الزهراني، 2019)

الدراسات السابقة:

1- دراسة دلال أبوصياد (2024): تطبيق معايير الجودة في أقسام التربية الرياضية بمملكة البحرين

هدفت: لقياس رضا الطلبة عن تطبيق معايير الجودة

المنهج: وصفي استقصائي

العينة: 184 طالبا من جميع أقسام التربية الرياضية

العينة: 184 طالبا من جميع أقسام التربية الرياضية

أداة البحث: استبانة

أهم النتائج: كان رضا الطلبة عن تطبيق معايير الجودة مرتفع

2- دراسة العزاوي، هيثم (2022): متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في جامعة

بنغازي

هدفت: لتحديد متطلبات تطبيق إدارة الجودة في جامعة بنغازي

المنهج: وصفي تحليلي

العينة: أعضاء هيئة تدريس

الأداة: استبيان مقنن

أهم النتائج: تفاوت في توافر متطلبات الجودة

3- دراسة خليل (2021): معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الكليات الرياضية الليبية

هدفت: استكشاف معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الكليات الرياضية الليبية

المنهج: وصفي باستخدام التحليل العاملي

العينة: 75 موظفًا إداريًا وأكاديميًا

الأداة: استبيان معتمد على نموذج الأوروبي

أهم النتائج: أبرز المعوقات تمثلت في غياب التخطيط الاستراتيجي وضعف الكفاءة الإدارية.

4- دراسة العجمي وآخرون (2020): تقويم جودة البرامج الأكاديمية في كليات التربية الرياضية في

الكويت.

هدفت: لتقويم جودة البرامج الأكاديمية في كليات التربية الرياضية في الكويت

المنهج: منهج تقويمي باستخدام التحليل الكمي

العينة: 130 من أعضاء هيئة التدريس والطلبة

الأداة: مقياس جودة البرامج

الأكاديمية أهم النتائج:

ظهرت الدراسة وجود رضا عام جيد عن جودة البرامج، مع وجود ملاحظات على عدم كفاية البنية

التحتية

5- دراسة الطحائية، وعودات (2019): مدى تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في كليات التربية الرياضية في الأردن

هدفت: لقياس مدى تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في كليات التربية الرياضية

المنهج: وصفي

العينة: 72 عضو هيئة التدريس الأداة:

مقياس إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي (الموسوي 2003)

أهم النتائج: درجة التطبيق كانت عالية بشكل عام.

6- دراسة الحربي (2019): تطبيق إدارة الجودة الشاملة في كليات التربية البدنية بالمملكة العربية السعودية

هدفت: لقياس مدى تطبيق إدارة الجودة الشاملة في كليات التربية البدنية

المنهج: وصفي تحليلي

العينة: 110 عضو هيئة تدريس

الأداة: استبانة مكونة من 45 فقرة موزعة على خمسة محاور

أهم النتائج: أظهرت النتائج أن مستوى تطبيق إدارة الجودة الشاملة كان متوسطاً، وتفاوت بين المحاور،

حيث جاء محور "دعم الإدارة العليا" في المرتبة الأولى

74- دراسة رضوان محمد (2013): بعنوان درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة في كليات التربية الرياضية - جامعة صنعاء

هدفت: للتعرف على درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة في كليات التربية الرياضية -جامعة

صنعاء وكذلك الى الفروق في درجة التطبيق إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر هيئة التدريس والطلبة

المنهج: وصفي تحليلي.

العينة: (120) فردا من أعضاء هيئة التدريس والطلبة.

الأداة: استبانة تقييم الأداء.

أهم النتائج: درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة متوسطة ولا توجد فروق دالة احصائية بين أعضاء

هيئة التدريس والطلبة.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في عدة جوانب علمية ومنهجية، ومن أهم هذه الجوانب ما

يلي:

- 1- تحديد مشكلة الدراسة الحالية
- 2- اختيار المنهج المناسب
- 3- تصميم أداة الدراسة
- 4- اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة
- 5- مقارنة نتائج الدراسة الحالية بنتائج الدراسات السابقة

إجراءات الدراسة:

مجتمع الدراسة:

- تكون مجتمع الدراسة من اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بغريان، للعام الجامعي 2024 - 2025.

منهج الدراسة:

استخدام المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية لملائمة لطبيعة مشكلة الدراسة .

- مجالات الدراسة:
- المجال البشري: اقتصرت الدراسة على أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
- المجال الزمني: أجريت الدراسة في الفترة من 1 / 6 / 2025 - 10 / 6 / 2025م.
- المجال المكاني: أجريت الدراسة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بمدينة غريان
- عينة الدراسة:
- تكونت عينة الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية غريان، والبالغ عددهم (22) عضو هيئة تدريس للعام الجامعي (2024_2025)، وقد تم اختيارهم بطريقة الحصر الشامل نظرا لصغر حجم المجتمع الدراسة .
- كما تم اختيارهم لكونهم يمثلون الركيزة الأساسية في تطبيق متطلبات إدارة الجودة الشاملة، بحكم مسؤولياتهم المباشرة في تنفيذ العملية التعليمية والمشاركة في الأنشطة الأكاديمية والإدارية، مما يجعل آرائهم وممارساتهم مؤشرا حقيقيا على مستوى تطبيق متطلبات إدارة الجودة داخل الكلية.
- أدوات الدراسة: الاستبيان
- مراحل إعداد الاستبيان:
- تم الاستناد على المراجع والمصادر والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وذلك للاستفادة منها في تحديد مجالات الاستبيان وصياغة فقراتها.

- صدق الاستبيان: صدق المحكمين:
- في سبيل الحصول على تأكيدات مناسبة صلاحية أداة الدراسة في قياس ما وضعت من أجله، تم تصميم استمارة للاستطلاع آراء الخبراء حول المحاور وعدد الفقرات التي يشملها هذا المقياس.
- تم عرض الأداة الدراسة على مجموعة من المحكمين المختصين وبلغ عددهم (7) للتأكد من مدى ملائمة مفردات المقياس للغرض الذي وضع من أجله، للأخذ برأيهم ومقترحاتهم.
- وتم اعتماد نسبة 50% فما فوق لاختيار فقرات الاستبيان وكانت نسبة الاتفاق حول الاستبيان حيث بلغ المعامل الكلي (80%) (100%) وتعتبر هذه الدرجة كافية لأغراض البحث العلمي.
- بعد تجميع آراء وملاحظات السادة المحكمين تم الاتفاق على محاور الأداة والعبارات، وعلى إجراء ما سبق اعتبرت موافقة المحكمين بمثابة صدق المحكمين لأداة الدراسة.
- وبذلك أصبحت الأداة في صورتها النهائية تتكون من (39) عبارة تتوزع على أربع محاور
- والجدول رقم (1) يوضح ذلك

الجدول رقم (1) محاور أداة القياس وعدد العبارات الخاصة بكل محور

م	المحاور	عدد العبارات
1	متطلبات إدارة الجودة الشاملة	8
2	الجانب الإداري	10
3	الجانب التعليمي	11
4	الجانب التقني	10
	المجموع	39

- كما وافق الخبراء على سلم التقدير مقياس ليكرت الخماسي وهي (موافق بدرجة كبيرة جداً، موافق بدرجة كبيرة، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة ضعيفة، موافق بدرجة ضعيفة جداً). وقد أعطيت الإجابات الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي. وللتعرف إلى استجابات عينة الدراسة وتحديد درجة الموافقة وفق قيمة المتوسط الحسابي (المتوسط المرجح)، الجدول (2) في الأسفل يبين خيارات المقياس والدرجات والمتوسطات المرجحة ومستوى التطبيق

جدول رقم (2) خيارات المقياس والدرجات والمتوسطات المرجحة ومستوى التطبيق.

مستوى التطبيق	المتوسط المرجح	الدرجة	خيارات المقياس
ضعيف جداً	1.00 - أقل من 1.80	1	موافق بدرجة ضعيفة جداً
ضعيف	1.80 - أقل من 2.60	2	موافق بدرجة ضعيفة
متوسط	2.60 - أقل من 3.40	3	موافق بدرجة متوسطة
مرتفع	3.40 - أقل من 4.20	4	موافق بدرجة كبيرة
مرتفع جداً	4.20 - أقل من 5.01	5	موافق بدرجة كبيرة جداً

الدراسة الأساسية: تم تطبيق أداة الدراسة خلال العام الجامعي 2024_2025 .

عرض ومناقشة النتائج:

عرض ومناقشة النتائج الإحصائية الخاصة بدراسة درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة غريان، وذلك استناداً إلى استجابات أفراد العينة حول محاور الدراسة الأربعة، وبالاعتماد على المقياس الخماسي لتحديد درجة التطبيق

السؤال الأول: ما درجة تطبيق متطلبات إدارة الجودة الشاملة بكلية التربية البدنية غريان؟

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التطبيق
1	تنتهج الكلية مبدأ التطوير المستمر لعمليات التعلم والتعليم.	3.045	1.396	60.90	متوسط
2	تشجع إدارة الكلية العاملين فيها على المبادرة بتحسين الأداء وتطويره	3.409	1.136	68.18	متوسط
3	تستحدث الكلية آليات لتطوير الخدمات ضمن معايير الجودة	2.727	1.162	54.54	متوسط
4	تزود الكلية الطلبة بدليل يحدد بوضوح شروط الدراسة فيها.	2.863	1.457	57.27	متوسط
5	تطور الكلية آليات للتحقق من كفاءة أعضاء هيئة التدريس الجدد علمياً ومهنيًا	2.545	1.184	50.90	ضعيف
6	توفر الكلية فصولاً دراسية ومعامل ومختبرات تستوعب جميع الطلبة	2.090	1.019	41.81	ضعيف
7	تهيئ الكلية مستلزمات الأنشطة الصفية للطلبة (حاسوب، مراجع، مختبرات، وسائل تعليمية ...)	2.318	1.393	46.36	ضعيف
8	تطبق الكلية مجموعة اختبارات قبول للطلبة عملية ونظرية .	3.727	1.162	74.54	مرتفع
	الدرجة الكلية	2.84	1.276	56.81	متوسط

يوضح الجدول رقم (3) أن المتوسط العام لمحور متطلبات إدارة الجودة الشاملة بلغ (2.84) بوزن نسبي (56.81%)، وهو ما يشير إلى درجة تطبيق متوسطة. وقد تبين أن العبارة رقم (8) المتعلقة بتطبيق اختبارات القبول للطلبة جاء الأعلى بنسبة (74.54%) بدرجة تطبيق مرتفعة، بينما جاءت العبارات الخاصة بالبنية التحتية والإمكانات التعليمية منخفضة (41.81%)، مما يعكس ضعفاً في الجوانب المادية الداعمة للجودة.

وتشير هذه النتائج إلى أن الكلية تبذل جهودًا في تطوير بعض آليات الجودة الأكاديمية، لكنها ما تزال بحاجة إلى تحسين في الجوانب الفنية والمادية التي تُعد من ركائز إدارة الجودة الشاملة، وكانت درجة التطبيق العامة للمحورمتوسطة

السؤال الثاني: ما درجة تطبيق الجانب الإداري بكلية التربية البدنية غريان ؟

جدول (4) الإحصاءات الوصفية لاستجابات عينة الدراسة حول الجانب الإداري (ن=22).

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التطبيق
1	وضع سياسات خاصة بكيفية التعليم تتوافق مع مفاهيم الجودة الشاملة	3.13	0.990	62.72	متوسط
2	تحديد المسؤوليات الأكاديمية للطلبة وذلك بوضع تعليمات واضحة وقابلة للتطبيق	3.13	1.206	62.72	متوسط
3	إجراء التقييم المرحلي المستمر للعمليات التعليمية	3.27	1.279	65.45	متوسط
4	تطوير القدرات والمهارات المهنية للطلاب وتنميتها باستمرار.	3.27	1.241	65.45	متوسط
5	عقد الاجتماعات والندوات وورش العمل لمواكبة الطلبة بكل ما هو جديد في جودة التعليم	2.54	1.223	50.90	ضعيف
6	مشاركة الطلبة في التخطيط المستمر من أجل تحسين جودة العملية التعليمية ومخرجاته	2.40	1.333	48.18	ضعيف
7	وجود فريق خاص يتصف بالكفاءة والالتزام لتطبيق الجودة الشاملة في التعليم.	2.68	1.210	53.63	متوسط
8	تقدير أعمال الطلبة وتقديم المكافآت للإنجاز الفاعل	2.68	1.286	53.63	متوسط
9	الاحتفاظ بسجلات للعمل وتوثيق كل ما ينجز بشكل دقيق	3.22	1.109	64.54	متوسط
10	احترام الوقت وضبطه بشكل يسهل العملية التعليمية	3.22	1.377	64.54	متوسط
	الدرجة الكلية	2.95	1.229	59.18	متوسطة

يوضح الجدول رقم (4) أن المتوسط العام للجانب الإداري بلغ (2.95) بوزن نسبي (59.18%)، وهي درجة تطبيق متوسطة. وقد حققت العبارات المتعلقة بتحديد المسؤوليات الأكاديمية واحترام الوقت أعلى نسب (64.54%)، بينما انخفضت مشاركة الطلبة في التخطيط لتحسين الجودة إلى (48.18%)، مما يعكس قصورًا في إشراك الطلبة في عمليات التطوير.

وتُظهر هذه النتائج أن الجانب الإداري يتبع أساليب تنظيمية جيدة نسبيًا، لكنه بحاجة إلى تعزيز ثقافة المشاركة والمسؤولية الجماعية بين الطلبة والإدارة لتحقيق جودة شاملة ومستدامة وكانت درجة التطبيق العامة للمحور: متوسطة

السؤال الثالث: ما درجة تطبيق الجانب التعليمي بكلية التربية البدنية غريان؟
جدول (5) الإحصاءات الوصفية لاستجابات عينة الدراسة حول الجانب التعليمي (ن=22)

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التطبيق
1	تشجيع الطلبة على المشاركة في مناقشة المعوقات التي تعترض العملية التعليمية وإزالتها.	3.22	1.192	64.54	متوسط
2	وضع أهداف تعليمية بما يتوافق مع المعايير الأساسية لجودة التعليم (الارتقاء بمستوى الطالب في جميع الجوانب).	3.22	1.066	64.54	متوسط
3	تشجيع أعضاء هيئة التدريس للطلبة للمشاركة في النشاطات اللصافية بهدف تنمية السمات القيادية والإدارية لديهم.	3.13	1.037	62.27	متوسط
4	متابعة العملية التعليمية ومراقبتها.	3.27	1.241	65.45	متوسط
5	مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.	3.27	1.241	65.45	متوسط
6	قيام عضو هيئة التدريس بدور المرشد ورئيس فريق العمل مع الطلبة.	3.27	1.202	65.45	متوسط
7	مراعاة أعضاء هيئة التدريس تقديم مناهج ومواد تتصف بالحدثة والملائمة لمتطلبات سوق العمل.	3.13	1.245	62.72	متوسط
8	إتاحة فرص متكافئة للتعليم بين الطلبة.	3	1.380	60	متوسط
9	تشجيع الطلبة على ممارسة التقويم الذاتي لأدائهم.	2.95	0.950	59.09	متوسط
10	التعاون مع أعضاء هيئة التدريس في إعداد وسائل تقويم تتصف بالدقة والموضوعية لقياس مخرجات التعلم للطلبة.	3.22	1.231	65.54	متوسط
11	تحديد مستويات مهارية تخصصية في الألعاب الرياضية المختلفة ينبغي على الطلبة امتلاكها مثل (كرة السلة والقدم والطائرة، الجمباز والسابحة والعباب القوى ...).	3.13	1.283	62.72	متوسط
	الدرجة الكلية	3.16	1.188	63.38	متوسطة

يوضح الجدول رقم (5) أن المتوسط العام لمحور الجانب التعليمي بلغ (3.16) بوزن نسبي (63.38%)، وهي درجة تطبيق متوسطة تميل إلى الارتفاع. وقد جاءت العبارات الخاصة بمتابعة العملية التعليمية ومراعاة الفروق الفردية في المراتب العليا (65.45%)، في حين كان بند التقويم الذاتي للطلبة الأقل بنسبة (59.09%)

ويرى الباحث أن الكلية تُولي اهتمامًا واضحًا بجودة العملية التعليمية، إلا أن مفهوم الجودة ما زال يحتاج إلى تعزيز في ثقافة الطلبة من خلال إشراكهم في عمليات التقويم والتحسين الذاتي. وكانت درجة التطبيق العامة للمحور: متوسطة تميل إلى الارتفاع

السؤال الرابع: ما درجة تطبيق الجانب التقني بكلية التربية البدنية غريان؟

جدول (6) الإحصاءات الوصفية لاستجابات عينة الدراسة حول الجانب التقني (ن=22)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التطبيق
1	تزويد المكتبة بالدوريات الأجنبية والعربية والكتب التخصصية الحديثة .	2.27	1.031	45.45	ضعيف
2	توظيف تكنولوجيا التعليم في تقديم المادة التعليمية للطلبة مثل استخدام (الحاسوب، كاميرات، أدوات، أجهزة...).	2.45	0.962	49.09	ضعيف
3	توفير المعدات الالكترونية اللازمة للبحث العلمي في التربية البدنية	2.45	0.962	49.09	ضعيف
4	توفير وسائل اتصال سريعة ومقدمة	2.36	1.048	47.27	ضعيف
5	توفير الأدوات والأجهزة الخاصة بالجانب العملي بشكل يتناسب مع أعداد الطلبة	2.63	1.255	52.72	متوسط
6	توفير شبكات للمعلومات بالكلية تيسر البحث للطلبة	2.31	0.994	46.36	ضعيف
7	توفير الأجهزة والمعدات الحديثة اللازمة لتقديم التعليم بصورة أفضل	2.27	1.241	45.45	ضعيف
8	تحديث أنظمة التعامل مع المكتبة وكيفية الحصول على مصادر المعلومات بشكل يتناسب مع التطور التكنولوجي المستمر	2.18	0.852	43.63	ضعيف
9	توفير المرافق المناسبة لتحقيق أهداف العملية التعليمية (ملاعب، مرافق صحية، قاعات تدريسية، مسابح)	2.5	0.963	50	ضعيف
10	توفير جهاز حاسوب خاص بكل طالب أثناء المحاضرات التدريسية	1.86	0.886	37.27	ضعيف
	الدرجة الكلية	2.33	1.020	46.63	ضعيفة

يوضح الجدول رقم (6) أن المتوسط العام لمحور الجانب التقني بلغ (2.33) بوزن نسبي (46.63%)، وهي درجة تطبيق ضعيفة. وتشير النتائج إلى أن البنية التحتية التقنية في الكلية تعاني من ضعف واضح، خاصة في العبارة رقم (10) توفير الأجهزة الحديثة والحواسيب للطلبة أثناء المحاضرات التدريسية جات في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.86) وبوزن نسبي (37.27%). وتشير هذه النتائج إلى أن ضعف الإمكانيات التقنية يمثل أحد أبرز معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة، وهو ما يتطلب من الكلية تبني خطط تطوير تكنولوجي شاملة لتحسين بيئة التعليم والتعلم. وكانت درجة التطبيق العامة للمحور: ضعيفة

المحاور	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي %	الترتيب	درجة التطبيق
1	2.84	56.81%	3	متوسط
2	2.95	59.18%	2	متوسط
3	3.16	63.38%	1	متوسط
4	2.33	46.63%	4	ضعيف
	2.82	56.4%		متوسطة

يُظهر الجدول رقم (7) وجود تباين واضح في مستوى تطبيق الجودة الشاملة بين المحاور الأربعة. فقد جاء الجانب التعليمي في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.16) ووزن نسبي (63.38%)، ويليه في الترتيب الثاني الجانب الإداري بمتوسط (2.95) ووزن نسبي (59.18%)، وهو مستوى متوسط، أما جانب المتطلبات الجودة الشاملة فجاء في ترتيب الثالث بمتوسط حسابي (2.84) ووزن نسبي (56.81%) ودرجة تطبيق متوسطة في المقابل، أظهر الجانب التقني أدنى مستويات التطبيق بمتوسط (2.33) ووزن نسبي (46.63%) ودرجة تطبيق ضعيفة

وبشكل عام، توضح هذه النتائج أن تطبيق الجودة الشاملة داخل الكلية يميل إلى المستوى المتوسط، مع تفوق واضح في الجوانب التعليمية والإدارية، مقابل ضعف بارز في الجانب التقني الذي يمثل عنصراً أساسياً لدعم واستدامة الجودة. وهذا يستدعي ضرورة وضع خطط تطويرية تستهدف البنية التقنية وتحسين الخدمات المرتبطة بها، بما يسهم في رفع مستوى تطبيق الجودة في جميع المحاور بشكل أكثر توازناً وفعالية،

وتتفق هذه النتائج مع دراسة رضوان محمد (2013) ودراسة الحربي (2019) في درجة التطبيق الجودة بكليات التربية البدنية والرياضية والتي كانت مستوى التطبيق بدرجة متوسطة وتختلف في درجة التطبيق مع دراسة الطحايينة وعودات (2019) التي جات درجة التطبيق مرتفعة.

الاستنتاجات:

- في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها، وبناءً على المعالجات الإحصائية وما نتج عنها من نتائج، وبعد مناقشة تلك النتائج نستخلص منها الاستنتاجات التالية
- 1- درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - غريان جاءت متوسطة (56.81%)، مما يعني أن الكلية تسير في الاتجاه الصحيح لكنها ما زالت بحاجة إلى تطوير شامل في أنظمتها الإدارية والتقنية
 - 2- الجانب التقني هو الأضعف تطبيقاً بين المحاور الأربعة، مما يؤكد الحاجة إلى تحديث البنية التحتية، وتوفير الأجهزة والمعدات التكنولوجية اللازمة لتطوير العملية التعليمية
 - 3- الجانب التعليمي هو الأكثر تطبيقاً للجودة نسبياً، بفضل متابعة العملية التعليمية ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة

- 4- الإدارة الجامعية تبذل جهوداً في التنظيم وضبط الوقت، لكنها لم تصل بعد إلى إشراك الطلبة في عمليات التحسين والتخطيط، وهو عنصر أساسي في الجودة الشاملة
- 5- وجود فجوة واضحة بين الإمكانيات المادية والطموحات الأكاديمية، مما يضعف من فاعلية تطبيق الجودة
- 6- ضرورة تفعيل التدريب المستمر لأعضاء هيئة التدريس والإداريين في مفاهيم الجودة الشاملة، واستخدام التقنية الحديثة في التدريس والتقييم

التوصيات:

- في ضوء النتائج ولاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة حول درجة تطبيق متطلبات الجودة الشاملة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة غريان يوصي الباحث بما يلي:
- 1- ضرورة تعزيز وعي العاملين بمفهوم الجودة الشاملة وأهميتها في تحسين الأداء الأكاديمي والإداري، ذلك من خلال تنظيم برامج تدريبية وورش عمل متخصصة داخل الكلية.
 - 2- تفعيل دور القيادة الإدارية والأكاديمية في تطبيق الجودة عبر إشراك جميع المستويات الإدارية والأكاديمية في وضع وتنفيذ خطط التحسين والتطوير المستمر.
 - 3- توفير الإمكانيات المادية والبشرية المناسبة لتطبيق متطلبات الجودة، خاصة ما يتعلق بالمختبرات والملاعب وقاعات التدريس، والتجهيزات التقنية.
 - 4- ضرورة تفعيل التدريب المستمر لأعضاء هيئة التدريس والإداريين في مفاهيم الجودة الشاملة، واستخدام التقنية الحديثة في التدريس والتقييم.
 - 5- العمل على تحسين نظم المتابعة والتقييم بحيث تكون مبنية على مؤشرات أداء كمية ونوعية تعكس مستوى تحقيق معايير الجودة الفعلية.
 - 6- تحفيز أعضاء هيئة التدريس للمشاركة الفاعلة في برامج الجودة والتطوير من خلال ربط التميز في الأداء الأكاديمي بنظام الحوافز والترقيات.
 - 7- إنشاء وحدة دائمة للجودة والتطوير الأكاديمي تتولى مهام التخطيط والتنفيذ والمتابعة لمشروعات الجودة داخل الكلية، مع تحديد صلاحياتها وآليات عملها.
 - 8- الاهتمام بقياس رضا الطلبة وأعضاء هيئة التدريس حول جودة الخدمات التعليمية والتدريبية المقدمة، واتخاذ نتائج القياس كمدخل لتحسين الأداء.

قائمة المراجع:

- أبوصيام، د. س. (2024). تطبيق معايير الجودة في أقسام التربية الرياضية بمملكة البحرين مجلة تطبيقات علوم الرياضة 10(ج1، 121). 32-67.
- الجعفري، ح. (2021) تطبيق الجودة في مؤسسات التعليم العالي. دار المعرفة.

- الحربي، خ. (2017). واقع تطبيق إدارة الجودة الشاملة في كليات التربية البدنية في الوطن العربي . مجلة دراسات تربوية، 12(3)، 45-67.
- الحربي، ف. (2019). تطبيق إدارة الجودة الشاملة في كليات التربية البدنية مجلة العلوم التربوية، 27(3)، 21.
- الخليفة، س. (2018). الجودة والاعتماد الأكاديمي في التعليم العالي دار المسيرة.
- خليل، ع. ا. (2012). معوقات تطبيق الجودة الشاملة في الكليات الرياضية الليبية مجلة التعليم الجامعي، 13(4)، 29.
- رسمي، م. ح.، وآخرون. (2018). إمكانية تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي الليبي . مجلة كلية التربية بنها، 29(116)، 421.
- رضوان، م. (2013). درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة في كلية التربية الرياضية بجامعة صنعاء . مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 29(4)، 609-634.
- الزهراني، م. (2019). تقييم جودة التعليم في كليات التربية الرياضية دار المعرفة الجامعية.
- سلامه أبوصيام، د. (2024). تطبيق معايير الجودة في أقسام التربية الرياضية بمملكة البحرين . مجلة تطبيقات علوم الرياضة، 10(121)، 32-67.
- السهلي، م. (2020) مفاهيم الجودة وتطبيقاتها التربوية دار الفكر.
- عبد الله، م. (2021). التطوير الإداري في مؤسسات التعليم العالي دار الفكر العربي.
- العجمي، ن.، وآخرون. (2020). تقويم جودة البرامج الأكاديمية في كليات التربية الرياضية بالمجلة الخليجية للتعليم، 8(2)، 33.
- العزاوي، ه. (2022). إدارة الجودة في التعليم العالي الليبي مجلة كلية الآداب بنغازي.
- الغامدي، ف. (2018) متطلبات الجودة في التعليم العالي مكتبة العبيكان.
- القحطاني، .. (2018) ثقافة الجودة في التعليم دار المعرفة للنشر.
- محمد، م. (2013). درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة في كلية التربية الرياضية بجامعة صنعاء . مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 29(4)، 609-634.
- الطبولي، م. ع. ح.، وآخرون. (2021). إدارة الجودة الشاملة بالجامعات الليبية: دراسة حالة جامعة مصراتة مجلة كلية التربية العلمية، جامعة مصراتة، 40-35.
- الطويل، أ. (2020). إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية مكتبة الأنجلو المصرية.
- عوة، ل. (2024). إدارة الجودة الشاملة في الجامعة الجزائرية بين التطبيق والإخفاق .المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية، 6(2)، 104-121.
- جاسم، أ. (2019). إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية دار المسيرة.
- جوهر، -، ويحيوي، - . (2022). مدى الالتزام بالجودة الشاملة في معاهد التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس مجلة المجتمع والرياضة، 15(2)، 10-170.